أصدقاء الحج

الصداقات الجميلة في زمننا هذا ليست إلا بحثاً متصلاً عن الاستقامة في القول والعمل ، ومواصلة ما ينقطع من ملذات الحياة وبحثاً عن مواطن الحكمة والرشد و الوعي الذي فقدناه كثيراً في غير صديق ..؛ ولا أكون مُبالغاً إن قلت بـ أن من يُرزق صديقاً كما ينبغي للصديق أن يكون ذلك يعني أن تتنفس فرحاً أكثر مما تتسع له رئتيك ،تعبُرنا الكثير من الصداقات في حياتنا ولكل منها طعمها الخاص وذكرياتها الخاصة فـ صديق الطفولة وصديق المدرسة وصديق الحيّ وصديق الجامعة لكل خصائصه ؛ ولكن ماذا عن أصدقاء المناسبات تلك التي تمنحنا الصديق الذي يُودِع في داخلنا بذور الخيرات لتنمو في ذاكرتنا عبر الزمن ونحصدها في مستقبل قد لا يكون فيه ما يُحصد من ندرة الصداقات الجميلة .

••••

قد منَّ الله عليه بأن كنت ممن إصطفاه الله لـ أكون من حُجاج هذا العام ١٤٣٦هـ ؛ وقد رُزقت أصدقاء قد يصعب على المناسبات الأخرى أن تجمعني بهم فـ هم من بلاد مختلفة (الجزائر ؛ مصر ؛ كندا ؛ السعودية) ومن أعمار مختلفة ومن مناصب إدارية مختلفة تنوعت تلك الظروف لـ تتنوع المنافع بين دينية ودنيوية فـ هُناك الناصح لما فيه خير الأخرة وهناك المرشد لما فيه صلاح الدنيا ..ألا ما أجملها من صُحبه إنقضت أيامها الست سريعاً وكأنها كانت ساعاتٍ لا أيام ؛

••••

في الحج هُناك من تركوا بصمات من النور مترامية الأطياف لا تترك ثقباً يؤدي إلى سعادة الأخرين إلاّ ووصلته من تلك البصمات الجميلة التي تُذكر فـ تُشكر جهود رجال الأمن ولعل الأجمل أن أتحدث عن جهودهم الإنسانية مبتعداً عن جهودهم الأمنية التي أتموها بجدارة يستحق الإشادة ؛ كذلك هي جهودً الأخوات العاملات بـ المشاعر المقدسة فـ هُنّ قد بذلن من الجهد ما يستحق الثناء والدعاء لهنّ ؛ ولعل تلك الفئة الجميلة التي حافظت على جمال المكان من رجال النظافة هُم أيضاً يستحقون رفع القُبعة إمتناناً وعرفاناً فـ شكراً للجميع لكل الذين وقفوا بالشمس المحرقة لضبط الأمن لحماية كل حُجاج بيت الله الحرام .

••••

خاتمة

لأن الكمال لله وحده كان هُناك مأخذ كبير على(قطار المشاعر) الذي مازال خارج دائرة الرضا بل ومازال يحتاج لكثير من الحوار والخطط لـ يعملً على الوجه الذي وُضع من أجله ؛ لعلّ تكييف المسارات الخارجية المؤديه للقطار أحد أهم التطلعات التي ننادي بها خصوصاً وإذا ما إستشرفنا المستقبل الذي يُخبرنا بأن السنوات القادمة تزداد فيها درجات الحرارة خصوصاً وأن الحج ينتقل ويقترب من الصيف عام بعد أخر ؛ كذلك تخصيص مقاعد داخل المقصورة في القطار خاصة بـ النساء أو تخصيص مقصورة بـ أكملها للنساء سوف يخفف كثيراً من الضغوط التي يُحدثها تفوج الجميع رجالاً ونساء في آنٍ واحد .

••••

عتيق الجهني
hotmail.com@a٠٥٠٤٣٩٣٢٦٦

كلمات

الحبور :
(حَبَرَ). :- جاءَ وَقَدْ مُلِئَ صَدْرُهُ حُبوراً :- : سروراً ، فَرَحاً ، بَهْجَةً ، جَذَل؛
حبَرَ يَحبُر ، حَبْرًا وحُبُورًا ، فهو حابر ، والمفعول مَحْبور :-
• حبَر الشخصَ سرَّه وكرّمه ونعَّمه :- ورد عليّ من أمر صديقي ما حبرني ، - يشيع العيدُ في نفوسنا البهجة.
المُحرر..

إضاءة العدد

أصـــبر للحبيب وان جفاني
ولم اتـرك هـواه ولسـت أسلو
عسـى الأيـــام تنعم لي بقرب
وبعد الهجر مر العيش يحلو

عنترة بن شداد

أكثر من تغريدة

الأنيقة التي تساءلت يوماً .. لمن أقدم خطاب استقالتي من هذا العالم؟ مازالت تستمر في الهطول عطراً وتُلقي بالشذرة تلو الأخرى نحو أرض الألق لتنمو على إثر إبداع كلما هبّت رياح الدهشة ...إيمان هكذا كما عرّفت بنفسها إسم من الأسماء الساطعة المتلألئة في حنجرة الطائر الأزرق "تويتر" ؛
كم هو محبط أن تخرج من باب خلفي، بينما دخلت من الباب الرئيسي.

•••••

انتبه عندما تضع أحدهم في منزلة عالية، أن لايتحول مع مرور الأيام إلى رف.

•••••

الوحدة بداخلك، لايهم عدد الأشخاص الذين تحادثهم والذين هم حولك، طالما كل هذه الوحدة بداخلك.

•••••

الأصعب من البُعد، فقدان الإهتمام الذي اعتدت عليه.

•••••

لا أحتاج ورقة لأكتب، أنا أكتب على قلبي.

•••••

مُحبط كأنك الفرصة الضائعة التي لم يجدها أحد

•••••

إيمان
Emanam__@

غيرتهم المناصب

تثير دهشتي حالة نفسية وظاهرة سلوكية غريبة تعتري بعض التنفيذيين أصحاب المناصب الإدارية من المسؤولين، إذ ما إن يغادر أحدهم المنصب في عملية التداول العادية للمسؤوليات، حتى تجده وقد أصيب بحالة من الإحباط الحاد تجعله يختفي من المشهد الاجتماعي، هذا إذا لم يختف من المشهد الأسري منزويا ومنكفئا على نَفسه، وقد رأيت نوعيات ونماذج عديدة من معارفي وأصدقائي يمرون بهذه الحالة، مما جعلني أسأل نفسي: هل كان وجود هؤلاء الناس يستمد قيمته من هذه الوظائف التي شغلوها ردحا من الزمن؟ هل كانت قيمتهم الاجتماعية تستند فقط على الوظيفة، فإذا ضاع المنصب ضاعت معه قيمتهم الإنسانية؟ هل كان يظن أحدهم أنه باق ومخلد في هذا الكرسي الذي لم يجلسُ عليه إلا بعد أن غادره من سبقه؟ وإلا فما الذي يدعو إلى الحزن الذي يصل إلى مرحلة الإحباط النفسي، وكأن العالم أجمعه قد انهار بمغادرته هو لموقعه؟نحن نرى أن تقاعد المسؤول في الدول المتقدمة يعني بالنسبة إليه بدء مرحلة أخرى في حياته كان قد أعد لها منذ زمن بعيد، فنجد بعضهم يعملون كمستشارين في مؤسسات تحتاج إلى خبراتهم العلمية والعملية، بينما يتفرغ البعض للكتابة والتأليف، ويتجه آخرون إلى ميادين العمل الخاص، وقضي بعضهم أوقات فراغه من المسؤوليات المرهقة في إشباع هـوايـات حرمتـه منـها الأعبـاء الوظيفية، أي إن مرحلة الترجل من الوظيفة تتحول إلى ربيع في عمر المتقاعد يحقق فيه طموحاته الشخصية المؤجلة، بينما تجد العكس تماما، إلى درجـة أنـك حينما تـزور صديقا لك ترجل من كرسي المنصب الإداري تضطر إلى تتصنع التأثر والتجهم، وكأنك تعزيه في فقد عزيز، ومن ردة فعله تشعر بأنه بالفعل كان يحتاج للتعزية.

ومن واقع معايشة لصيقة وخبرة طويلة في العمل بالتدريس الجامعي لاحظت شيئا غريبا، وهو أن الأسـتـاذ حـين يكلف بمهام إدارية أكاديمية، فإنه يصاب بنفس الأعراض التي يصاب بها غيره من البيروقراطيين، ومـا هو أغـرب من ذلـك أنـه بدون ترقية طالما هو على رأس العمل التـدريسـي، وهي وظيفته الأساسية، وتبدأ عجلته في الترقي في الدوران في منصبه الإداري، مع أن الترقية في السلم التعليمي تحدد بمعيار ساعات التدريس والنشاط الأكاديمي والبحوث العلمية، وليس بالعمل الإداري بعيدا عن مدرجات المحاضرات.
ثم إن هذه الفئة ينبغي أن تكون أكثر من غيرها سعادة بالترجل من أعباء المناصب الإداريـة، لأن هـذه المناصب ومسؤولياتها في المقام الأول تتعارض مع نشاطها العلمي والأكاديمي والفكري الذي تجد فيه نفسها، وكما قال الشاعر الحكيم قديما، وقد صدق:إن المناصب لا تـدوم لأهـلـهـاإن كنت في شك فأين الأول؟فاسع لنفسك بالجميل صنائعا... فـإذا عـزلـت فـإنـهـا لا تـعـزل الحـزن والاكتئاب والإحباط إذن؟!

بقلم : أ د. صالح بن سبعان

نبضات

حيرة مزعجة حيرة جاءت من بعيد كتبت على سطور قليله صامته لكن معبـره بغروب الأمس وإشراقه الغد في سطور تُحرم فيها وبقلب انكشفت أمانيه ضاع الغد والأمس واليوم وكل حرف ،،،، مع حديثٍ على سطور ذكرى قد أجهلها لكن نتفق جميعاً أن نداءات الأمس جزءً من تفاصيل اليوم حديث لا يعود إلا بـ (ليت) و(أتمنى) مع آهات تطفو على بحر أحزاننا ،،،إنه الحديث الذي يحمل قلوبنا المرهقة وينتشر مع كل بقايا متناثرة إنه الحديث الذي لا زال يخفينا بالقرب من العائدون و حال حروفنا ارتعاش وقفت عند الصورة لأن هناك ذائقة أرادت ذلك .....!
الصمت أبلغ الصمت بوح عندما نعجز من المؤلم أن تخسر سنين مضت في لحظة لا تتحدث إلا عن الفراق..! والمؤلم أن تحاول التصحيح عندما يختفي اللقاء إلى الأبد هناك شيء غريب وهنا وفاء لا ينتهي حتى الموت ....
،،،،، يظن أن شوقه سطور تزعجني ويعتقد أن صمتي ابتعاد روح عن جسد الحياة كلمات صعبه في البعض من أيامنا وأيام خلفها صبر قادم بعنوان حروفه راحتي وعذب بوحي وسر صمتي وحكاية الصبر هل هناك بعد (حبك) استيعاب لروحك غير جسدي الحب وما أملك لك عرشاً و كفى و كفـى و كفـى...
إلا الحب فالورد عطش لماء السماء وإحتواء الأرض .... أخبرهم أني أحبك وأرسل همس الغرام وأكتب لي على حكايات الزمان كم أحبك كم أعيش الإشتياق أخبرهم أني أحبك وأتلي مع همساتك صلوات الرجاء ورتل فصول حياتنا والبقاء أخبرهم أني أحبك وأجمع ملامحي من بين الظلام.

بقلم / رحيل

مريم محمود .. والإصدار الأول

بعد أن مدّتها سنوات الحياة خبرة البوح بعُمق فكري ووجودي استثمرتْه في بناء أبجديّتها ومدّها بما تحتاجه من قلق السؤال وحيرة الذات كشفت الأنيقة مريم محمود عن إقتراب النهاية لخطوات إصدار باكورتها الأدبية قريباً ..وشذرات التي أسعدها الخبر تزّف للأديبة مريم محمود قوافل المسرّة وتتمنى لها مزيداً من النجاح والألق ؛

أحلمُ برجلٍ..
أستيقظ فجراً
فأجده قد غادر سريره
وسبق المصلين لباب المسجد
رجل يوقظني صوت وضوءه عصراً
ورائحة طيب فمهِ تتسرب لفراشي وهو صائم
يُقبل جبين أمهِ ويدعو لي جهراً
رجل..
يُراقبني بصمت وأنا أكتب
يُبسمل فيِ كوبً الماء قبل أن أشرب
يبتسم لي كلما قرأني دون أن يخجل
تتسع بؤبؤة عينيه
كلما شم أصابعي
ويروح لها يضحك ويُقبّل

•••••

الأديبة : مريم محمود
MeMe__Mahmod١@